



بيان صحفي

10 ديسمبر 2025

برنامج الأغذية العالمي يحتفل بحصاد الذرة الرفيعة في شرقي السودان ضمن مشروع "ثبات" الذي يديره البنك الدولي

بورتسودان - احتفل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بالتعاون مع حكومة ولاية كسلا ووزير الزراعة، ببدء موسم حصاد الذرة الرفيعة في حفل رسمي أقيم في ود الحليو، كسلا، يوم الثلاثاء، بحضور مسؤولين من الحكومة المحلية، وقادة المجتمع المحلي، والمزارعين، وموظفين ببرنامج الأغذية العالمي.

يمثل هذا الحصاد محطة رئيسية لمشروع يديره البنك الدولي، وينفذ برنامج الأغذية العالمي، ويموله صندوق دعم الانتقال والتعافي متعدد المانحين في السودان (STARS). وقد قدم المشروع الدعم للمزارعين خلال موسم المحاصيل الصيفية في السودان، الذي بدأ في يونيو، بتوفير البذور والأسمدة لتعزيز الإنتاج الزراعي لمحاصيل أساسية مثل الذرة الرفيعة والقمح.

وبدأ آلاف المزارعين في ولايات كسلا ونهر النيل والشمالية برؤية ثمار البذور التي زرعوها ضمن مشروع "ثبات" لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في السودان. ويُمثل حصاد الذرة الرفيعة، الجاري حاليًا في كسلا، أول إنتاج رئيسي من حزمة الدعم الزراعي الصيفية الأولى التي يقدمها مشروع "ثبات" لصغار المزارعين. ويشمل المشروع أيضًا محاصيل موسم الشتاء كالقمح. ويستمر موسم الزراعة الشتوية حاليًا، ومن المتوقع أن يتم الحصاد في شهري مارس وأبريل.

حتى الآن خلال الموسم الصيفي، قدم مشروع "ثبات" الدعم لـ 16,000 مزارع بتوفير أكثر من 125 طنًا مترًا من بذور الذرة الرفيعة و2,700 طن مترى من الأسمدة. ويساعد هذا الدعم في استعادة الإنتاج الزراعي الذي تضرر بشدة جراء النزاع، مما يُمكن المجتمعات المحلية من تعزيز إنتاج الذرة الرفيعة والقمح والخضراوات والفاصوليا. وفي ولايتي الشمالية ونهر النيل، تلقى المزارعون أيضًا دعمًا لسلاسل قيمة القمح والخضراوات، بما في ذلك توفير المدخلات الزراعية والتدريب الفني. وإجمالاً، زرع المزارعون ما يقرب من 44,000 فدان (حوالي 18,500 هكتار) من الأراضي، داعمين بشكل غير مباشر ما يقرب من 200,000 شخص في المجتمعات الزراعية المستهدفة.

وقالت آنا ترول-ليندغرين، رئيسة الشراكات في برنامج الأغذية العالمي بالسودان، خلال الفعالية: "بالنسبة للعديد من المزارعين، يعني هذا الحصاد الاستقرار في وقت يسوده عدم اليقين." وأضافت: "من خلال مشروع "ثبات"، لا تقتصر جهود الأسر على إنتاج الغذاء من جديد فحسب، بل تُعيد أيضًا بناء قدرة أنظمتها الغذائية على الصمود، وتُثعش الأسواق المحلية وسلاسل القيمة التي تأثرت خلال النزاع."

وأفاد المزارعون الذين تلقوا الدعم من مشروع "ثبات" بتحسين في الانتاجية بفضل التوزيع المبكر للبذور عالية الجودة والصدقية للمناخ، والأسمدة، والإرشادات الفنية الأساسية حول الزراعة، وتحضير التربة، والممارسات الصديقة للمناخ. وقالت نجود مصطفى، وهي مزارعة من كسلا: "لولا هذه البذور والدعم، لما تمكنا من الزراعة هذا العام. هذا الحصاد يعني أن أطفالنا سيأكلون".

كان لمشروع "ثبات" دورًا فعالًا في تعزيز تطوير سلسلة القيمة، حيث قَدَم تمويلًا يصل إلى 100,000 دولار أمريكي لما لا يقل عن 80 مشروعًا صغيرًا ومتوسطًا. يُعزَز هذا التمويل نمو المشاريع ويُمكن من إطلاق مبادرات ذات قيمة مضافة تهدف إلى زيادة توافر الغذاء للمستهلكين بأسعار معقولة.



يُقدَّر أن 21 مليون شخص في السودان يُواجهون انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي نتيجةً للصراع وارتفاع الأسعار والنزوح. ويُساعد مشروع "ثبات" المجتمعات المحلية على بناء إمدادات محلية أكثر موثوقيةً واستقرارًا واستدامةً من الأغذية الأساسية، مثل الذرة الرفيعة، من خلال الاستثمار في إنتاج الغذاء للحدّ من الجوع.

ملاحظة للمحررين

يُنفَّذ برنامج الأغذية العالمي مشروع "ثبات" بدعم من منظمة ميرسي كور، وبتحويل من صندوق دعم الانتقال والتعافي متعدد المانحين في السودان (STARS)، الذي يُديره البنك الدولي.

رابط لمواد مصوره: <https://tinyurl.com/2p9we98s>

موسم شتاء 2025-2024 (القمح)

- إنتاج 74,000 طن متري من القمح، ما يُمثّل 18% من الإنتاج الوطني للقمح في السودان.
- زراعة أكثر من 59,000 فدان في ولايات الشمالية، ونهر النيل، وكسلا.
- دعم أكثر من 25,000 أسرة من أصحاب الحيازات الصغيرة بالمدخلات الزراعية.

موسم صيف 2025 (الذرة الرفيعة والخضراوات)

- دعم 16,000 مزارع بالبذور والأسمدة.
- تجهيز 44,000 فدان من الذرة الرفيعة (ما يعادل حوالي 18,500 هكتار).
- توزيع 125 طنًا متريًا من بذور الذرة الرفيعة.
- توزيع 2,700 طن متري من سماد اليوريا على مزارعي الذرة الرفيعة.

تمكين المجتمع وسلاسل القيمة

- دعم 27 مجموعة نسائية بثروة حيوانية صغيرة.
- حصول 900 أسرة تعيلها نساء على 6,300 شتلة فاكهة.
- دعم أكثر من 80 مشروعًا صغيرًا ومتوسطًا، حيث حصلت كل منها على ما يصل إلى 100,000 دولار أمريكي نقدًا كقيمة مضافة.
- سيتم إعادة تأهيل قناة كالاهاوت بطول 22 كيلومترًا، وقنوات ري أخرى في ولايتي الشمالية ونهر النيل، كجزء من دعم الري.
- توسيع نطاق منصة "محصول" الرقمية لربط المزارعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات.

#

#

#

برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة هو أكبر منظمة إنسانية في العالم تقوم بإنقاذ الناس في حالات الطوارئ وتستخدم المساعدة الغذائية لتمهيد السبيل إلى السلام والاستقرار والازدهار من أجل الأشخاص الذين يتعافون من النزاعات والكوارث وآثار تغيّر المناخ.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.wfp.org/ar، أو متابعتنا على منصة [@WFP_AR](https://twitter.com/WFP_AR) و [فيسبوك](https://www.facebook.com/WFP.AR)، أو الاتصال:

ليني كنزلي، برنامج الأغذية العالمي/نيروبي

الهاتف (واتساب): +1 961 242 8707

البريد الإلكتروني: leni.kinzli@wfp.org

محمد جمال الأمين، برنامج الأغذية العالمي/بورتسودان

الهاتف: +254 116 42 3838

البريد الإلكتروني: mohamed.elamin@wfp.org